

# المجلس الأول من شرح (أصول السنة) للحميدي | ٨٣٤١-١١٧٠

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله الذي جعل نزلاً الأرواح الشريفة في جواهر العلوم. واغنى اهلها والمفهوم. وصلى الله وسلم على محمد رسوله المصطفى. وعلى الله وصحابه غير تابع لخبير مكتفى. أما بعد فان من برامج الدعوة والارشاد برنامج - 00:00:00 جواهر العلوم وهو برنامج يقصد فيه الى شرح تأليف مستقل. من ندري او النظر زائد عن قائمة المصنفات التأسيسية في البناء العلمي. ينتفع به في اثراء الفصول وتنمية الاصول وتمكين المتعلمين المتعلميين - 00:00:40 فيكون بعد كتب التأسيس العلمية اكمل فهما واقوى تأسيسيا يسلك في بيانه جادة الايضاح المختار. لكتب برنامج التأصيل التي تهدف الى وحد وافي والبيان الكافي في استيفاء مكتنون المباحث واسباب رغبة الباحث دون تطويل - 00:01:10 قاطع او استرسال مانع. وان من تلك التأليف المبينة سبل بينة كتاب اصول السنة للحافظ عبد الله بن الزبير الحميـدي رحـمه اللهـ. وقبل اعيد في اقراء هذا الكتاب وسط هذا المسلك المختارـي احبـت ان اقدم - 00:01:40 تشتـد الحاجـة اليـها. تستـقيم بها الطـريق في اخذـ العـلم. فـانـه لا يـغـتابـ وانـ فـضـلـ العـلمـ عـظـيمـ وـمـقـامـهـ كـرـيمـ. وـانـ لـلـعـلـمـ طـرـقاـ يـحـازـ بـهـ ذـلـكـ منـ اـخـذـ فـيـهاـ اـدـرـكـ رـغـبـتـهـ مـنـهـ. وـمـنـشـأـ غـلـطـ النـاسـ فـيـ حـيـازـةـ - 00:02:10 اـكـثـرـهـ مـنـ غـلـطـهـ فـيـ الـطـرقـ الـمـوـصـلـةـ الـيـهـ. فـانـ مـنـ المـقـطـوـعـ بـهـ اـنـ لـلـعـلـمـ طـرـيقـاـ بـهـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ الـاعـمـشـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:02:40 وـمـنـ سـلـكـ طـرـيقـاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـ سـهـلـ اللـهـ لـهـ بـهـ طـرـيقـاـ إـلـىـ الـجـنـةـ. فـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـرـيقـاـ يـلـتـمـسـ فـيـهـ عـلـمـاـ اـنـ يـطـلـبـ فـيـهـ عـلـمـ. وـطـرـيقـ الـعـلـمـ نـوـعـاـنـ اـحـدـهـمـ طـرـيقـ مـعـنـوـيـ. وـالـاـخـرـ طـرـيقـ حـسـيـ. فـاـمـاـ طـرـيقـ - 00:03:00 الـمـعـنـوـيـ فـهـوـ مـعـرـفـةـ الـمـسـالـكـ الـتـيـ اـذـ اـخـذـ فـيـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ نـالـ عـلـمـ كـالـحـفـظـ وـالتـلـقـيـ عـنـ الشـيـوخـ وـالـقـرـاءـةـ وـالـبـحـثـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. وـاـمـاـ طـرـيقـ حـسـيـ فـهـيـ جـوـادـ الذـنـوبـ الـتـيـ يـسـلـكـهـاـ الـمـ تـلـمـيـذـ اـبـيـ دـاـوـودـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:03:30 فـيـهـ اوـ شـيـخـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ اوـ كـتـبـ يـبـحـثـ فـيـهـ. فـلـاـ بـدـ مـنـ مـعـرـفـةـ اـنـ عـلـمـ اـلـاـ يـزـالـ اـلـاـ بـطـرـيقـ. وـانـ مـنـ جـمـلـةـ اـفـرـادـ هـذـاـ طـرـيقـ الـتـيـ تـؤـدـيـ اـلـىـ حـيـازـةـ الـعـلـمـ - 00:04:00 قـراءـتـهـ عـلـىـ الشـيـوخـ. بـلـ هـذـاـ اـعـظـمـ مـاـ يـنـبـغـيـ العـنـيـةـ بـهـ عـنـ اـخـذـ عـلـمـ فـانـ المـرـءـ لـاـ يـوـلدـ عـالـمـاـ. قـالـ تـعـالـىـ وـالـلـهـ اـخـرـجـكـ مـنـ بـطـونـ اـمـهـاتـكـ لـاـ تـلـعـمـونـ شـيـئـاـ فـاـذـاـ اـخـذـ المـرـءـ فـيـ الـعـلـمـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ جـمـعـهـ فـاـذـاـ اوـعـدـ فـيـهـ صـارـ - 00:04:20 لـمـنـ؟ وـمـمـاـ يـهـيـئـ لـهـ الـوصـولـ إـلـىـ بـغـيـتـهـ الـعـظـمـيـ مـنـ الـعـلـمـ اـخـذـ بـطـرـقـهـ الـتـيـ جـمـلـتـهـ قـراءـتـهـ عـلـىـ الشـيـوخـ. وـهـذـ خـصـيـصـةـ اـخـتـصـتـ بـهـ الـأـلـمـةـ الـاسـلـامـيـةـ دـوـنـ غـيـرـهـاـ فـعـدـ اـبـيـ دـاـوـودـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 00:04:50

تـسـمـعـونـ وـيـسـمـعـ مـنـكـمـ وـيـسـمـعـ مـنـ يـسـمـعـ مـنـكـمـ. فـالـحـدـيـثـ الـمـذـكـورـ اـصـلـ فـيـ اـنـ عـلـمـ يـؤـخـذـ بـالـتـلـقـيـ عـلـىـ الشـيـوخـ. وـسـائـرـ الـطـرـقـ الـاـخـرـيـ الـتـيـ تـؤـدـيـ إـلـىـ الـعـلـمـ هـيـ تـدـورـ حـولـ هـذـهـ الـكـعـبـةـ. وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـالـ مـتـلـعـمـ الـعـلـمـ دـوـنـ - 00:05:20 عـلـىـ الشـيـوخـ وـهـذـاـ خـبـرـ الصـادـقـ الـمـصـدـوقـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـنـ عـلـمـ فـيـ هـذـهـ الـأـلـمـةـ مـوـرـوثـ غـيـرـ مـبـتـدـأـ يـأـخـذـهـ الـقـرـنـ الـخـالـدـ عـنـ الـقـرـنـ السـالـسـ. فـقـرـنـنـاـ مـثـلـاـ لـاـ يـنـبـلـ فـيـهـ اـحـدـ فـيـ - 00:05:50

حتى يأخذه عمن تقدم. وأولئك الذين يشار إليهم اليوم بأنهم من أهل العلم لم ينالوه إلا باخذهم عن اناس تقدموهم. وكان من اصول وصف احد بعلم معرفته بذلك بين الخلق. قال ابن عوف لا يؤخذ العلم إلا عن من عرف بالطلب - 00:06:10  
فلا بد من القراءة على الشيوخ حتى ينال العلم. وإذا رکن المرء إلى الالاخد على الكتب دون القراءة الشيوخ اضر بنفسه وبال المسلمين. فهو يضر بنفسه بانزالها من المقام الاعلى. فالعلم الذي يدركه - 00:06:40

بالقراءة بنفسه في الكتب اذا كان ذكيا فطنا كان يمكنه ان يكون اكمل لو قرأه على كما انه لا يؤمن عليه غاللة الكتب من سوء الفهم.  
ثم هو يجيئ على المسلمين - 00:07:00

لأن نفعهم بالله العلم لا يكون بجمعه من كتاب او شيء. وإنما يمكن نفع المسلمين بالعلم اذا استوفى صاحب العلم الله العلم في معرفة ادبه وخلقه وبثه واصلاح الناس به وهدايتهم اليه. وهذا لا يمكن ان يكون الا بالالاخد على الشيوخ مع طول المدة - 00:07:20  
قال مالك رحمه الله كان الرجل يختلف الى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه. رواه ابو الاصحاباني بكتاب حلية الاولياء. وليس المراد انه يتعلم منه مسائل العلم فقط. بل هو يتعلم منه - 00:07:50

وهدى ودله ورعايته اصلاح الناس بالعلم وصفة الافتاء وما يجحب به العامي الكذب وما يوجب به الذكي اللودعي وما يوجب به  
الحاكم وما يجحب به المحكوم وما يتكلم به في زمان الفتنة وما يسكت عنه في زمان الفتنة الى غير ذلك من الموارد المختلفة التي تجري على احدنا في - 00:08:10

الحياة فلا يمكن للمرء ان يكون مدركا ما ينفعه في هذا الباب الا بدوام اخذه على الشيوخ على النعم الذي ذكرناه انفا. وان مما ينبغي  
ان يعلم فيكشف به الستار عن - 00:08:40

تراكمت مع طول المدة في صفة القراءة على الشيوخ ان القراءة على الشيوخ لا تنحصر في نوع دون نوع فهي انواع مختلفة. ادى  
الجهل بها الى هجرها وتضييع مقتبس العلم. كثيرا من - 00:09:00  
العلم كان يمكنهم اي حضور لجهلهم بهذه الطرائق. فان القراءة على الشيوخ اربعة انواع النوع الاول قراءة سرد ورواية. يكتفى فيه  
بسد من كتاب ما يكتفى فيه بسرد كتاب ما قال او قصر يأخذه المتعلم - 00:09:20

فيسرده على شيخه سردا لا ينبع فيه شيخه ببنت شفت من الكلام الا ان يصح له لحن اذا لحن فيه. وهذا النوع تارة يكون لاجل  
تحسين الرواية بان يكون لمن قرأ عليه سند في هذا الكتاب فیأخذه عنه بالتلقى سلدا او لا يكون له - 00:09:50  
سند لكنه يدرك شرف الالاخد عنه. فإنه يمكن ان ينال المرء شرف الالاخد عن عالم كبير بان يقرأ عليه خمس دقائق قراءة سرد ورواية.  
وقد رأينا وادركتنا من كان هذا دأبه من المتعلمين والمعلمين فهم يهتدلون فرص رؤيته ماشيا او - 00:10:20

في مجمع عامي او غير ذلك من المقامات فيسردون عليه شيئا طيفا فيكون في ديوان احدهم ان انه قرأ الكتاب الفلاني على الشيخ  
الفلاني فينال شرف الالاخد عنه. وقد لا يتهيأ له - 00:10:50

شرف القراءة عليه في مجالس الدرس لمزاحمته بغيره من قدماء الطلبة او كون طريقة ذلك الشيخ المعلم لا تهيئوا على هذا النحو  
الذي يقضي به المتعلم طلبه او ان يكون الشيخ العالم وافدا على بلد - 00:11:10  
لا يبقى فيه الا مدة يسيرة او يكون المعلم نفسه واردا على البلد فلا يبقى فيه الا مدة يسيرة يمكنه في تلك المدة لا اقول ان يقرأ  
كتابا واحدا بل يمكنه ان يقرأ عدة كتب على شيخ - 00:11:30

وفد عليه او هو والد على بلدته فيقرأ عليه في ذهابه ورواحه شيئا على وجه او ان تأدبه في قراءة هذا ليصححه عليه ان كان فيه  
غلط في حفظه او لحمه فيؤدي ذلك الى شرف الالاخد عنها - 00:11:50

هذا العالم مع كون المدة يسيرة. والنوع الثاني قراءة ضبط وعناية يقصد منها ان يقرأ الكتاب على الشيخ ويتعتني فيه بمطلب واحد  
وهو ان يضبط ما يحتاج الى الضبط فيقوم الكلام لو لحن المتعلم ثم يزيد - 00:12:10  
بيان وجوه الضبط فيستفيد المتعلم اولا قراءة هذا الكتاب على الشيخ ثم يستفيد ثانيا ضبط ما يحتاج الى الضب فيرجع في مدة  
يسيرة في منفعة كثيرة. واذا تكرر هذا منه في كتب - 00:12:40

كبيرة على شيوخ كثرين حصل علما كثيرا وفق هذه الجادة التي يغفل عنها. والنوع الثاني قراءة تنكية وافادة. قراءة تنكية وافادة.

يقصد فيها المعلم الى شيخ معلم يلتمس منه ان يبدي له وجوها من النكت والافادات بما يناسب - 00:13:00

فقد تجتمع في مقام ما مع شيخ معلم فيسعوك حينئذ ان تستأننه في قراءة شيء مع ابداء وجوه من النكت والافادات المناسبة للمقام.

فقد يقضى في مدة يسيرة متن يقضى في مقام اخر في مدة اكثر. فقد تقرأ العقيدة في ربع ساعة - 00:13:30

وقد رأيت من قرأ بعض المتون في خمس دقائق على هذا النحو لانه يقتصر فيه على مطلب تنكيد وافادة وان كان عند المتعلم شيء

يشكل عرضه على شيخه فيستفيد بذلك زيادة علم - 00:14:00

على ما تقدم من مطلب السرد او الضبط بحصون التنكية والافادة. ولا يمنع ان يتكرر هذا في كتاب سبقت قراءته في نوع متقدم

وقد تقرأ كتاب ثلاثة الاصول على شيخ سردان - 00:14:20

وتقرأه على اخر على وجه الضبط والرعاية. وتقرأه على ثالث على وجه التنكية والافادة. وقد تقرأه بهذه الانواع كلها على شيخ

واحد. والنوع الرابع قراءة شرح ودرایة. يقصد فيها الى قراءة كتاب ما على شيخ - 00:14:40

معلم فيبين معاني هذا الكتاب ويشرحه بما يناسب المقام وهذا النوع هو اكمل هذه الانواع وهو اللائق بالمبتدئين بالعلم الراغبين فيه

ان يبتغوا من شيوخهم قراءة الكتب عليهم ليشرحوا لهم مقاصدتها ويبينوا لهم - 00:15:10

معانيها ولا يستغني عنه ايضا المتسطلون والمنتھون بل من فوق ذلك فقد ادركنا الناس وهم ناس يقرأ فيهم العلماء على العلماء. لانه

لم يكن مطلب الناس من العلم الا القرب - 00:15:40

الى الله سبحانه وتعالى فلا يستنكفون من دوام القراءة فيه والرجوع الى اهله. فقد ترى عالما بينه وبين خمس سنوات فيقرأ عليه

ابتغاء بقاء صلة العلم وتأكيدا بين اهله فان اهل العلم - 00:16:00

اذا قربت ابدانهم قربت ارواحهم اذا تناثرت ابدانهم تناثرت ارواحهم وهي من علل اهل لهذا الزمان وللعلامة عبد الرحمن المعلم

رحمه الله رسالة نافعة في الصلة بين العلماء حقيقة - 00:16:20

ان يقرأها المعلم وان يدرك ما فيها من المعاني حتى تسمو روحه في العلم وان يعلم ان العلم زاد يقرب الى الله وليس زادا للمتكبرين

الطغاة الذين يرمون الاستعلاء على الخلق والتقدم بين ايديهم - 00:16:40

فان هذه بضاعة الجاهلين. واما بضاعة العالمين بالله سبحانه وتعالى فانهم يريدون من كل مسألة ان يرفعهم الله سبحانه وتعالى

درجة عنده. ولهذا هم لا ينتصرون عن العلم في كل حين وان - 00:17:00

وهم ينامون على العلم ويستيقظون على العلم ويحيون على العلم ويموتون على العلم وهؤلاء هم وراث النبي صلى الله عليه وسلم

حقا وهذا النوع النافع لعامة المتعلمين وهو قراءة تلك الكتب - 00:17:20

على وجه الشرح والبيان ليس على نمط واحد. بل هذا يقع على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى مرتبة الشرح الوجيز والمرتبة الثانية

مرتبة الشرح المتوسط. والمرتبة الثالثة مرتبة الشرح الوافي وهذه المراتب الثلاث هي كما قال ابن خلدون في مقدمته - 00:17:40

التعليم المفيد. اي لا يكون التعليم مفيدا ما لم تراعى فيه هذه المراتب فيشرح فيه تارة على وجه الاجداد. ويشرح فيه تارة اخرى على

وجه التوسط. ويشرح فيه تارة ثالثة على وجه الشرح الوافي. فاما المرتبة الاولى وهي الشرح الوجيز فهي التي - 00:18:22

منها بيان المعاني على وجه الاجمال. فهي التي يقصد منها بيان المعاني على وجه الاجمال فيعمد المتعلم الى كتاب يقرأه على شيخه

ثم يبين له شيخه معانيه على وجه الاجمال في مدة قصرت او كثرت فليس المقصود النظر الى المدة التي ينهى الكتاب فيها بقدر ما -

00:18:52

ينظر الى ما يصلح به الشرح للمبتدئين اولا بان يشرح لهم اجمالا ويحصل لهم حينئذ تهيئة للعلم فتتهيأ نفوسهم للعلم وتحصل القابلية

للفهم فان ادراك المتعلم كالارض التي يراد ان تزرع. اذا هجم الزراع على الارض فاخذ فاخذ - 00:19:22

ورماه فيها وقصد ان يسفيه ليثمر لم يكن كذلك وانما يعمل الزراع الى الارض يهينونها اولا بحراستها وتخليصها وتنقيتها من الشوائب

حتى اذا صارت الارض مهيئة البذر فيها والقلب ارض العلم. ولا يمكن ان يقبل القلب العلم الا بتهيئته. ومسالك - 00:19:52

متعددة لكن من جملتها ان يلقى اليه العلم على وجه الادمان. فانه اذا القى اليه على وجه التفصيل كان ثقيلا. فان العلم الزكي المحقق النافع ثقيل على القلوب. قال تعالى - 00:20:22

انا سلاغي عليك قولا ثقيلا. فكان الوحي الملقي على النبي صلى الله عليه وسلم ثقيلا وشرفه وكماله. فكذا العلم التام اذا القى على القلوب لم تحتمل. فان القلب جارحة كسائر الجوارح. اذا - 00:20:42

واخذت بالهجمة عليها اضر ذلك بها ولم تقدر على العلم. فيعمد الشيخ المعلم الى بيان مقاصد ذلك ومعانيه على وجه الاجمالي. واما المرتبة الثانية وهي الشرح المتوسط فيخرج فيها المتعلم من الاجمال الى شيء من التفصيل. فيفصل للمتعلم معاني هذا الكتاب الذي - 00:21:02

يقرأه ويذكر ما يصلح من الخلاف. وما يشتمل عليه من وجوه النظر وادلة كل ويراد في ذلك قوة المتعلم. فان المتعلمين اذا ارتفعوا عن الابتداء تبينت مراتبهم في اتباع فنونهم ذكي لو دعي يقطع الطريق قطعا حسنا كالفرس الجود ومنهم من - 00:21:32 ركاب الابل ومنهم من يركض ركضا ومنهم من يمشي مشيا في ادراك العلوم فلا بد ان يراعي المعلم حال التفصيل للمتعلم الذي ارتفع عن رتبة الابتداء بالاجمال. وقد رأينا فيما سبق - 00:22:02

عندما كان المشايخ المعلمون يرعون هذا في المتعلمين ان ترى في حلقة شيخ واحد طائفة يقرأون عليه كتابا على التجزئة بان يكون هذا يقرأ ثلاثة الاصول ويتفق ايضا ان هذا عنده قراءة فيه - 00:22:22

وذلك الثالث كذلك يقرأ فيه وكلهم قد ارتفع عن الابتداء. فيفصل لهذا ما لا يفصل لها ويحصل بذلك. لانه يراعي في التفصيل مقدار فهومهم. وبالاحظ ما - 00:22:42

يقدر عليه نفوسهم ويرقى لهم شيئا فشيئا. وهذه مرتبة ربانيين التي تقاعد عنها اكثر معلمين فانهم الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كبارهم. واما المرتبة الثالثة وهي مرتبة الشرح الوافي. وحقيقة زиادة في التفصيل. بفتح المقلفات - 00:23:02

وحل الاشكالات وعرض الایرادات والمراجعة مع الطالب فيما يكونون ويزرون ويوردون من وجوه العلم المتعلق بالكلام الملقي اليه. وهذه مرتبة الانتهاء التي بها من وصل رتبة الانتهاء من المتعلمين. فيحسن حينئذ ان يلقنه - 00:23:32

ما يكون فتحا لم Griffin وحلا لاشكال. وجوابا عن ايراد وكشفا لشبهة. فيتحقق المتعلم في العلم ويقوى ذهنه ويحصل منه فائدة عظيمة. لانه لما القى اليه هذا التفصيل كان ذهنه متمنكا من ادراك ما يلقى اليه من العلم. فيتهيأ له ان ينال العلم ويحوز - 00:24:02 ما القاه اليه شيخه لان لديه قابلية كاملة في اصل العلم. واذا اخذ الناس بغير هذا الترتيب الذي ذكر ابن خلدون انه وجہ التعليم المفيد ضاعت اعمار كثيرة في علوب يسيرة - 00:24:32

فتتجد احدهم ينفق في العلم سبع سنين لا يدرك منه الا اقتات. لانه لما جاء يطلب العلم ودخل اخذ به معلمه على غير هدى فالقى اليه من علوم الانتهاء ما - 00:24:52

لاهل الابتداء فيجده المتعلم ثقيلا ونحن نرى في حلق الدروس شذوذة يقبلون على العلم فرحين به فلا يصبرون على مجالسه مدة يسيرة. وليس العيب كل العيب منهم بل نحن المعلمون شركاء - 00:25:12

وفي هذا العيب والداء الذي استشرى فالذي يلقي الى المتعلمين علما ثقيلا لا تستطيع قلوبهم ان تحتمله سوى مجلس او مجلسين ثم ينقطعون عنه. لكنه لو القى اليهم علما مناسبا لمقادير عقولهم لاحبوا العلم - 00:25:32

عليه ورضعوه وصار للعلم لذة ومحبة في قلوبهم تحملهم على الاستكثار منه. وهذه الثالثة التي ذكرنا تارة تكون في فن في اصول متنوعة له وتارة تكون في كتاب واحد وربما تلقى متعلم علم اصول الفقه في مرتبة الشرح المختصر في - 00:25:52

كتاب الورقات ثم تلقاء في مرتبة المتوسط في كتاب مختصر التحريف ثم تلقاء في مرتبة الشرح الوادي في كتابه ملتقى الوصول او مراقي الشعوب. فحصل له اخوه هذا الفن في كتب ثلاثة - 00:26:22

بين الابجاز والتوسط والانتهاء. وربما اتفق فعل ذلك في كتاب واحد فانك قد تلقي عن معلم واحد كتابا واحدا يشرحه لك تارة على وجہ الاجمال ثم يشرحه لك تارة اخرى على وجہ التوصل. ثم يشرحه لك تارة ثالثة على وجہ الاستيف - 00:26:42

لا ويزيده في كل شرح ما ليس فيما تقدمه. لأن المعلم الراغب فيما عند الله لا يستعرض للطلابين قواه. وإنما يمدهم بما يغذيه من العلم. فهو يلاحظ هذا في حال - 00:27:12

فيشرح له كتاب ثلاثة أصول مجملًا بما يناسبه. ثم يراه بين يديه مرتفعًا. فيشرحه له مرة أخرى على وجه يزيده تفصيلًا. ثم إذا رأه في رتبة منتهيin قابله بما يناسب - 00:27:32

حالاً منتهيin وقد يفعل هذا الشيخ المتعلم مع طلابه في كتب متعددة فيشرح كتاباً في الاعتقاد على الاجمال ثم يشرح كتاباً ثانياً في الاعتقاد على وجه التوسط ثم يشرح كتاباً ثالثاً بالفن - 00:27:52

على وجه الاستيفاء. وهذه أقل المراتب التي تتبعها للمعلمين الناصحين. إذا عجزوا عن تكرار طرح كتاب واحد فانهم إذا أرادوا تلقين فن من الفنون لقنه أول الأيجاز ثم لقنه ثانياً - 00:28:12

توسطاً ثم لقنه ثالثاً استيفاء. فهو يشرح مثلاً جماعة الاعتقاد على وجه الاجمال ثم يشرح الواسطية على وجه التوسط ثم يشرع الطحاوية على وجه الاستيفاء. فيكون الذي جلس بين يديه في حلق فن الاعتقاد قد اكتملت عنه غالباً في فن الاعتقاد وفهمه - 00:28:32

فهما حسناً ل أنه أخذه على نحو ترقى فيه وقويت مداركه فأخذه أولاً اجمالاً فصار في قلبه ثم فصله له تفصيلاً متوضطاً فقوى رسوغه في قلبه ثم اتم له واستوفى له ما يحتاج من مسائل الفن بالشرح الوافي فكمel علم الاعتقاد في قلبه - 00:29:02

وصار فهمه صحيحاً متقدناً. وإذا تسوس أخذ العلم تشوشاً فهمها فمن دخل في العلم متشوشاً خرج منه مشوشًا فالذي يدخل العلم يضرّب فيه خط عشواء فيتلقى عن شيخه مثلاً ثلاثة الأصول فتجد هذا الشيخ وهو يجلس بين ناظريه متعلم أو - 00:29:32

أول مرة يقبل عليه يستعرض مفردات معلوماته فيما يبيّنه من مسائل الكتاب. فإذا قال مثلاً والدليل قوله تعالى قال الدليل معناه في اللغة كذا وكذا. وأما في الاصطلاح فهو وكذا وકذا واختلف أهل العلم في فرق بين الدليل والأماراة. ثم اختلّوا في حجيتها بعد اختلافهم في - 00:30:02

ثم يذكر له أنواع الدليل ثم يفرد القول في كل نوع منها بذكر تفاصيله ثم قبل أن يشرح الكلمة الثانية وهي قوله قبل كلمة تعالى فإذا قد مضت ساعة كاملة - 00:30:32

في شرح قوله والدليل والمتعلم المسكين يقول شيخنا عالي وهو يخرج من العلم خالي الوفاض ل أنه لا يمكن ان يستوعب ما يلقي إليه من العلم دفعه واحدة. فان قلبه يعجز عن هذا. ومهما ظن احد ان - 00:30:52

انه ذكي فهم فان علم الوحي لا يؤخذ بالمنازعة. وإنما يؤخذ شيئاً فشيئاً ولو كان مرد ادراك علم الوحي إلى الذكاء لكن هؤلاء الذين يشتغلون بالمعارف البشرية المعظمة كالفيزياء والكيمياء والاحياء والاحياء وغيرها قادرین على فهم العلوم الشرعية. وانت اذا اجتمعت مع احد منهم فذكريت - 00:31:12

مسألة واحدة يفهمها صغار طلبة العلم. وإذا مداركه لا تغبط هذا. لأن العلم لا يؤخذ مجرد قوة العقل وإنما يؤخذ بالترقية فيه شيئاً فشيئاً مع تعظيمه والعلم بأنه علم الوحي - 00:31:42

الذى جعله الله سبحانه وتعالى فيما فانه اذا انقطعت الرسالة ومات النبي صلى الله عليه وسلم قد ترك بيننا حبلًا واصلاً بيننا وبين الله وهو القرآن الكريم. وسنته صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان - 00:32:02

إلى الطالب ان أخذه النافعة ينبغي ان يكون على هذا التدريس الذي ذكرناه. وأولى منه بالتفهيم والاعلام الشيوخ المعلمون وإذا رجى ان يكون بين المتعلمين شيخ يكونون في مستقبل الأيام فينبغي ان - 00:32:22

ان نشر العلم وبته ونفع الناس به يكون على هذا النحو وأنه اذا لم يرعى هذا في الناس فما الا السنون قليلة وإذا العلم قد اوى بساطه وذهب اهله لأن أخذ العلم على الحال التي عليها الناس اليوم - 00:32:42

وفي اكثر جماعتهم لا تؤدي الى علم وإنما تؤدي الى اوزاع من الفهم والدرارك غايتها ثقافات متفرقة في انواع العلوم الشرعية لا تخرج راسخاً قادرًا على هداية الناس واصلاً لهم فيما يحفظ - 00:33:02

دينهم ودنياهم واذا كان المرء يرشح نفسه عند الله بطلب مرتبة عالية بين العلماء يسمى بها عند الله فينال الدرجات الرفيعة فينبغي ان يأخذ بهذا الطريق متعلما ثم في غيره معلما فانه - 00:33:22

لذلك يحوز خيرا كثيرا. وينبغي ان ينتبه المتعلمون والمعلمون الى التغريق بين الشرح الوافي الذي يقصد به الى استيفاء مقصود صاحب الكتاب وبيان معانيه على وجه يحيط بما يناسب حال - 00:33:42

ويبين حال الشروح المطولة فان الشروح المطولة لا تقطع ارضا ولا تبتت كلام ومن الناس من عانها في التصنيف فانقطع عنها فان ابن حجر العسقلاني الذي يكبر في عيوننا كتابه فتح الباري قد - 00:34:02

يبين يدي فتح الانباري كتابا اخر في شرح البخاري اراد ان يكون كتابا مطولا عظيما فكتب منه شيئا يسيرا ثم كلت منه نفسه وانقطع عنه ورأى ان الصواب هو الاكتصار على ما يحتاج اليه من شرح البخاري فصنف فتح الباري - 00:34:22

فاما كان هذا في الكتب المصنفة فكيف في النقوس التي تتلقى العلم جلوسا في حلقة؟ انها اعجز عن ان بالشرح المطول الذي يسترسل فيه الشارع ويسبح في بحار متلاطمة لا يعقلها الم تعلم فيخرج من باب - 00:34:42

الى باب ويدخل من باب الى باب وربما بقي مدة يسيرة في جملة واحدة. وان كان هذا يدل على ساعة علم متعلم اذا قدر انه يلقى كما ينبعي الا على وجه يجمع به شتات اشياء لا رباطا فيها - 00:35:02

فانه لا يخرج متعلمين. يكتبون في ديوان الله تخرج فلان لفلان. وتترك فلان بعده علماء درسوا عليه. وقد رأينا اناسا عندهم من العلم ماتوا لم يعانون تدريس الطلبة على الوجه الذي - 00:35:22

ينفع لا يمكن ان يقال ان فلانا تخرج به بان درس عليه من المبادئ حتى وصل الى حال الانتهاء فصار لمن ينسب اليه. والمقصود بعد هذه المقدمة المعلمة بصفة القراءة على الشيوخ وانها - 00:35:42

جادلة لابد منها في قراءة العلم وان تلك الجادة تنتظم فيها اربعة انواع اولها قراءة ابو سرد ورواية وثانيها قراءة ايش؟ ضبط وعناية ثالثتها قراءة تنفيذ وافادة. ورابعها ايش؟ قراءة شرح ودرایة. ينبعي - 00:36:02

ان يجتهد طالب العلم في ان يصيب حظا من هذه الانواع الاربعة وينبغي ان يجتهد ايضا المعلمون في اشباع المتعلمين في هذه الانواع الاربعة ولا يستنكفوا معلم من ان يقرأ تارة سردا ورواية ويقرئ تارة اخرى - 00:36:32

ضبطا وعناية ويرقى قراءة ثلاثة قراءة تنكيت وافادة ويقرأ قراءة رابعة قراءة شرح فانه لو اقصاً قراءة سرد ورواية وقال الناس لا علم عنده فسكت لم يضره ذلك اذا كان يعلم ان - 00:36:52

مقصوده نفع المتعلمين واما المعلم الذي يراعي انتظار الناس وكلامهم وما يصفونه به من مدح وذكاء في العلم فهذا لا يرجع على نفسه بزكاة ولا على الطالب بغضه لان غايته النظر الى المخلوقين ومما النظر الى - 00:37:12

مخلوقين فانه محروم ولا يبلغ المرء النبل في العلم والدين حتى يستوي عنده المادح والقادح فلا نفسه ببعد المادحين ولا تتأدى بقدر القاذحين. لان نظره الى الله رب العالمين. قال بعض السلف الاخلاص ان - 00:37:32

استولي القانح والمادح اي لا يرتفع في نفس الانسان احد بانه مدحه ولا ينزل اخر بانه قدح فلينظر الى لانه احسن الظن به وهو على سوء وينظر الى القادح بانه اراد خيرا وان اخطأ بذلك الذي مدحه ولا يعرف خبيئة - 00:37:52

نفسی لا ينفعه شيئا فان كل انسان اعلم بما بينه وبين الله. واذا كانت الجدران والسطور تستر الذنوب فان الله لا يخفى عليه شيء في الارض والسماء. واذا كانت القلوب مستورۃ في الابدان. لا يطلع الناس على ما فيها من امراض - 00:38:12

ومحن فانها لا تخفي على الله رب العالمين واولئك المادحون لا يرعنون قدر الرتبة اذا كنت عند الله سبحانه وتعالى عقوبة واولئك الذين يقدحونك لا ينزلونك عند الله رتبة. لان الخلق لا يملكون شيئا. والملك ملك الله. والحكم حكم الله - 00:38:32

والقلوب بين اصابعين من اصابع الله وانت ترى في هذا هنا في نفسك فتارة تحب فلان وتارة تختلف معه فتنصرف وقلبك المسكين لم يكن في الحب ملك ولم يكن في البعض ملك. فحينئذ لا نظر الى قلوب المخلوقين. لان قلوبهم كلها - 00:38:52

بين اصابعين من اصابع رب العالمين وذلك القادح الذي قدح لعله اراد خيرا ولم يوفق اليه الا للامام احمد يا ابا كريب يتكلم فيه قال

رجل صالح ابلي بي انه اي انه رجل صالح اراد خيرا لكنه لم يوفق اليه - [00:39:12](#)  
لذلك فان الكاملين من الخلق لا يبالون بنظر الخلق ولا يلتقطون اليهم فيما يرعون من اصلاح وهداية وارشاد واذا اخذوا بطريق من طرق العلم لم يتخفوا كلام الناس متى استيقنوا ان هذه هي الجادة الجادة وان تلك هي المادة المادة - [00:39:32](#)

ان نفع الناس يكون بهذه الطريقة وربما اقرأ ثلاثة اصول في عشر دقائق. وربما اقرؤها في ساعة وربما في ايام طويلة لانهم يلاحظون نفع المتعلمين ولا يلاحظون كلام الناس ويرون ان هذا انفع لهذا - [00:39:52](#)

لا تنفع داء فيرجع ذلك على المسلمين بتفویة العلم فيهم وبته بينهم واقباله عليهم ومن لم يسلك هذه فانه يقل نفعه للمسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من مفاتيح الخير وان يهدينا ويلهمنا - [00:40:12](#)

ويقينا شر انفسنا. اذا عرف هذا فاني احببت ان اريكم باعینکم تصدیق المقال بالمثال. وكيف يمكن ان نقرأ هذه الرسالة على اطبق ثلاث. فستقرأ اولا هذه الرسالة وهي اصول السنة للحافظ الحميدي رحمه الله - [00:40:32](#)

وفي النوع الاول وهو السرد والرواية الذي يؤتى فيه لماذا؟ بمجرد فان لحن القارئ صحق له شيء. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:52](#)

باسنادکم حفظکم الله تعالى الى امام الحافظ عبد الله ابن الزبير ابن عيسى ابن عيسى الحميدي رحمه الله تعالى الصفحة سبعة وعشرين. قال السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره - [00:41:19](#)

حلوه ومره وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وانما اخطأه لم يكن ليصيبه. وان كله قضاء من الله عز وجل. وان اليمان قول وعمل يزيد وينقص. ولا ينفع قول الا - [00:41:39](#)

بعمل ولا عمل وقول الا بنية ولا قول وعمل بنية الا بسنة والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم. فان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم - [00:41:59](#)

ان يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالآيمان. فلن يؤمن فلن يؤمن الا الاستغفار لهم فمن سبهم او تنقصهم او احدا منهم وليس على السنة وليس له في الفيء حق. اخبرنا بذلك غير واحد - [00:42:19](#)

عن ما لك ابن انس انه قال قسم الله انه قال قسم الله تعالى الفيء فقال للمهاجرين الذين قال اخبرنا بذلك غير واحد عن ما لك ابن انس انه قال قسم الله تعالى الفيء فقال للفقراء - [00:42:43](#)

المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الایة. فمن لم يقل هذا لهم وليس من جعل له في الفيء والقرآن كلام الله احسن الله اليك. وليس من جعل له الفيء - [00:43:07](#)

القرآن كلام الله سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع لم نسمع احدا يقول هذا وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم ابن عبيدة يا ابا محمد لا تقل - [00:43:37](#)

قس فغضب وقال اسكت يا صبي. بل حتى لا يبقى منه شيء. والاقرار بالرؤبة بعد الموت وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ومثل - [00:44:02](#)

والسموات مطويات بيمنيه. وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسر نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو - [00:44:22](#)

ومعطل جهمي والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر ولا تكثير بشيء من الذنوب انما الكفر في ترك الخمس التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنی الاسلام - [00:44:42](#)

الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. فاما ثلاثة منها فلا يناظر تاركه. من لم يتشهد ولم يصلى ولم يصم - [00:45:02](#)

لانه لا يؤخر شيء من هذا عن وقته ولا يجزئ من قضاه بعد تفريطيه فيه عامدا وقته واما الزكاة فمتى ما اداها اجزاء عنه وكان اثما في الحبس. واما الحج - [00:45:22](#)

فمن وجب عليه ووجب السبيل اليه ووجب عليه. ولا ي يجب عليه في عامته في ذلك حتى لا يكون له له منه بد. متى اداتها كان  
مؤديا؟ احسن الله اليك - [00:45:42](#)

متى عدah كان مؤديا ولم يكن اثما في تأخيره اذا اداتها كما كان اثما في الزكاة ان الزكاة حق المسلمين مساكن حق. سلام عليكم لان  
الزكاة حق المسلمين مساكن حبسه عليهم فكان اثما حتى وصل اليهم. واما الحج - [00:45:59](#)

فيما بينه وبين ربه اذا اداتها فقد ادى. وان هو مات وهو واحد مستطيع ولم يحج الرجعة الى الدنيا ان يحج. ويجب لاهله ان يحجوا  
عنه. ونرجوا ان يكون ذلك مؤديا عنه. كما - [00:46:25](#)

لو كان عليه دين فقضى عنه بعد موته فضيلة من اصول السنة ولا ده؟ طيب هذا فيه عيب عجيب ارجوكم لا يمكن ان ما في عيب  
ابدا يعني لو الان واحد جا هنا في المسجد واقرأ عدة كتب في الاعتقاد قال - [00:46:45](#)

نقرأ فلسنا الحميدي واصول السنة للامام احمد واصل الدين اصل السنة واعتقاد الدين لابن ابي حاتم واعتقاد السلفان حديث ابن  
اسمعائيل والصابوني خمس الساعده نقرأها بعد الى الساعة ثمان ونص بهذه القراءة. هل هي عيب ولا ما فيها عيب - [00:47:10](#)

ما في عيب ما عندكم عيب ابد؟ ما هو انها تقرأ خلف المكون على نمط واحد. يعني ثلث طيب الشيخ خالد بجي فقط ثلاث  
ساعات للطائف فقط او لا يتهيأ له حتى لو ان لا يتهيأ له هذا ليس هذا العيب الذي يقال العيب الذي يقال - [00:47:30](#)

قال ان هذه القراءة بدون شرط لا يفهم القلوب. صح طيب ما الجواب عندك لا شك ان هذه القراءة كما ذكرنا ليست يعني جنس  
التأسيس. نبهنا ان هذه القراءة انما يكون بعد الشرح والبيان او تكون - [00:48:12](#)

الاخري المقصود او طريقا اخر. المقصود ان هذا طالب يقرأ عند الشيخ فلان على التوسط وعنه الشيخ فلان على فلان عن اجمال  
والآن حصلت هذه القراءة او هذا الشيخ معلمها سيخرج هذه الكرة فهل هذه معيبة؟ العيب بعدم فهم الطالب - [00:48:44](#)

يرد عليه من وجهين. احدهما ان طالبا لو شرح لهم باكمال شرح فسيكون فيهم من لا يدرى. صح ولا لا لو جبت  
اكم شرف والقيته على الطلبة يتفاوتون في ظهورهم في درجاتهم في العلم - [00:49:04](#)

قبل قليل قلنا الدليل والفرق بينه وبين الامارة ص؟ بعض الناس يسمعها يحسب الامارة يعني امارة القائم ما يدرك المعنى الناس  
تحتفل افهمها. والآخر انه ليس من شرط صاحب العلم ان يفهم العلم كلها. ليس من شرط فالترمذى صرخ في جامعه في موضع بانه  
لم يفهمه. لما - [00:49:34](#)

فذكر حديثنا ووقع مثل هذا من ابن تيمية فالرد على الجهمية ومن ابن كثير في تفسيره ومن الذهبي تفسير اعلام النبلاء ومن الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب في رسالة له. ومن ابنه عبد الله في الفتيا لهو من اهل العلم. مصرون بان - [00:50:04](#)

اذا لم يفهموك فكان ماذا؟ فليس كل العلم يدفع. ومن ظن انه يفهم العلم كلها فقد احتمل جيلا عظيما ثم ان هذه الفهوم فتوحات من  
الحي القيوم. فانت تقرأ المسألة عشر سنين - [00:50:24](#)

لا يكن لك طعم. ثم تفهمها بعد ذلك. وفي اخبار شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي رحمه الله ان سائله سأله في اخر عمره احسن  
الله اليكم ما تقولون في معنى حديث انزل القرآن على سبعة اقوال - [00:50:44](#)

قال لا ادري ما علمت ومو بمعنى لا يجد ما معناه انه لا يستحضر ما ذكروه من الوجوه التي استوفاها بالجزري في النشر او غيره  
يعرف لكن ما هو منتهى الفهم الصحيح لهذا الحديث - [00:51:04](#)

ايش؟ لا ادري ما معنى. فالمعنى ان هذا باب من الخير. لا يقدر فيه يقع عدم الفهم لما يسرد في الكتاب. وهذا شيء يتباين فيه  
الناس. وانما العيب في شيئين. احد - [00:51:20](#)

الا يعرف ذلك الشيخ الا بهذا. في زمن احتاج الناس فيه الى الشرح والبدء الا يعلم عن الشيخ الا هذا في زمن احتاج فيه الناس فيه  
الشرح والبيان. يعني لا يعرف من طريقة الا السب. متى تكون - [00:51:40](#)

ايش؟ في زمن احتاج فيه الناس الى الشرح والبيان لان من تقدمنا لم يكن علمه الا السلف. السلف ومن بعدهم من طبقة اتباع اتباع  
فمن بعدها تجد سماع للبخاري سماع المشرك احمد سماع المسند الحميدي سماع - [00:52:00](#)

نزل الف دينار للقطيعي سرد فقط كان هذا علم مضى خاصة في القرن الثالث والرابع والخامس في السادس كان هذا ثم بعد السادس بدأت دفشن العلوم علوم الفلسفه تكثر وبدأت العجمة تغلب على الناس فصاروا يحتاجون الى الشرح والبيان. واما قبل ذلك فنذر ان تجد - 00:52:30

اذا عن النبي صلى الله عليه وسلم يفسر معنى اية فالحاديث الصريحة في التفسير قليلة لأن ان افهمهم رضي الله عنهم كانت قوية.  
فهم عرب سليقة يفهمون ما يلقى اليهم من كلام - 00:53:00

مع صحة الة الفهم. فان عربي اللسان الفصيل. الذي لم يختلف ذهنه في امم الارض صحيح الفهم. فالعربي اصلاً صحيح الذهن. وهذه من خصائص امة العرب. وبيانها لهم قول اخر لكن المقصود ان حالهم لم تكن تستدعي تطويل شرح وبيان بل كانوا يرون ذلك بهذه - 00:53:20

فهم يلقى اليهم الكلام فيفهمونه. ولذلك قال في اول ما راح الصعود اول يذكر ان اصول الفقه قال اول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلب وغيره كان له سليقة - 00:53:50

وغيره كان له خليقة مثل الذي بالعرب من سليم. يعني كان في الناس خليقة مرتكزة في حسن الفهم. مثل ما كانت نصيحة فهم يفهمون الكلام الذي يلقى اليه. فإذا كانت هذه عادة - 00:54:10

الشيخ المعلم في زمان يحتاج فيه الناس الى الشرح والبيان كان الدم. او كانت تلك حال الطالب المتعلم في زمان يحتاج فيه الى الشرح والبيان كانت عيباً وذماً. يعني تجد طالب - 00:54:30

الآن حضر اصول السنة وقال يلا نطول الجلسة مع السالمة خلصنا يقول انا سمعت من اصول السنة وبعد حين سمع السالفة هذى وقال يا اخي والله الشيخ صالح الفوزان موجود هنا. وهو طالع للمسجد من مكتبه رايح - 00:54:50

من المكتب رايح للمسجد ساسرد عليه اصول السنة للحميري. ثم السالفة مشت معى. صار يقرأ على الشيوخ ليس سرد ورواية ماذا يطبع من العلم؟ ها؟ قليل العلم ولو كان كثير القراءة ليس العبرة بان تقرأ كثيراً - 00:55:10

العبرة بان تفهم صحة الفهم هي المدار. واضح؟ في في عيب غير هذا طيب النوع الثاني ما هو؟ قراءة ضبط وعناء. نعم تقرأ مرة ثانية بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال الحافظ عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي رحمه الله تعالى - 00:55:30

قال السنة عندنا يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره. ومره وان يعلم خيره لقوله بالقدر بتحريك الجاني وسكنونها فيقال في القدر وبالقدر وذكر فيه لغة فارزة ايضاً وهي ضم القاف وسكون الدال - 00:56:11

قوله بالقدر بتحريك الدال وسكنونها وذكر فيه لغة ثلاثة ايضاً وهي ظم القاه وسكون الدال. نعم قال وان يعلم خيره وشره علوه ومره قوله خيره وشره بالجر. بدل من قوله بي. القدر - 00:56:41

ومثله حلوه ومره. نعم وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه وان ذلك كله قضاء من الله عز وجل. قوله كله بالنصر. توکید اسم الاشارة المنصوب ذلك بالنصب توحيد اسم الاشارة المنصوب لذلك - 00:57:17

وان الایمان قول وعمل يزيد وينقص. ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل وقول الا بنية. ولا قول وعمل بنية الا بسنة والترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم - 00:57:52

قوله كلهم للجرد. فهي توکید للاسم المجرور اصحاب بنجر توکید لاسم مجرور اصحابه. فان الله عز وجل قال والذين فجاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - 00:58:17

فلن يؤمن فلن يؤمن الا بالاستغفار لهم. قوله بل انت وقع في نسخة ما لم وقع في نسخة فلم وكلاهما صحيح. قوله يؤمن هكذا هو في النسختين الخطيتين وتصح في النسخ المطبوعة يؤمر وتصح في النسخ المطبوعة يؤمر والصواب فلن - 00:58:47  
الا بالاستغفار له. لأن ما امرنا به في حق الصحابة. اشياء اكثر من الاستنذاء لأن ما امرنا به في حق الصحابة اشياء اكثر من الاستغفار.  
لاحظت كيف اهمية الظبط انه اذا وقع الخطأ في الضبط يقع الخطأ في ايش؟ في الفهم ولذلك العقيدة الواسطية احد شروحها

فيها عند ذكر الحرامات قوله وهي موجودة في جميع فرق الامور. وشرحها الشارع وسط هذا ان الكرامة توجد في الفرق كلها على اختلافها سنيها وبدعها. وصواب العبارة. ايش ؟ وهي موجودة - 00:59:57

في قرون الام. نعم قال قال فمن سبه موتى نقصهم او احدا منهم فليس على السنة وليس له في الف حق اخبرنا بذلك غير واحد عن ما لك ابن انس انه قال قسم الله تعالى البيت فقال للفقراء - 01:00:17

المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا فمن لم يقل هذا لهم فليس من جعل له في الفي سلام عليكم. من جعل له - 01:00:41

والقرآن كلام الله سمعت سفيان يقول القرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع. لم نسمع احدا يقولها قوله سفيان هو مثلث السين. فيقال سفيان وسفيان وسفيان والمشهور فيه الضم - 01:01:06

قال وسمعت سفيان يقول الايمان قول وعمل. يزيد وينقص. فقال له اخوه ابراهيم ابن يا ابا محمد لا تقل ينقص فغضب وقال اسكت يا صبي بل حتى لا يبقى منه شيء - 01:01:34

قوله يا صبي مكبرا ويجوز ان يكون يا صبي يا صبي مكبرا ويجوز ان يكون يا صبي مصغرا فيجمع له في اللغة والثانية التصغير اللفظية والمعنوية. فيجمع له في اللغة الثانية التصغير - 01:01:58

اللفظية والمعنوية. فالتصوير اللفظي في كلمة صبي. فهي في لسان العرب تصغير صبي والتصدير المعنوي لمخاطبة الرجل بكونه صبيا. نعم بالرؤبة بعد الموت وما وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود وقالت اليهود يد الله مغلولة - 01:02:28

ايديهم ومثل والسموات مطويات بيمنيه. وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونكون الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو معطل جهمي - 01:03:01

والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر. كما قالت الخوارج اصل الفعل قالت بالسكون. وجعلت الكسرة هنا منعا لانتقاء الساكنين وجعلت الكثرة هنا منعا لانتقاء الساكنين. فاصلها - 01:03:27

فقالت ولما التفت للساكن طولت فما قالت الخالق قال ولا تكفر بشيء من الذنوب انما الكفر في ترك الخمس التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:03:57

وصوم رمضان وحج البيت. قوله شهادة بالجر. بدل من خمس شهادة بدل من خمس. وما بعده معطوف عليه. وما بعده عطوف عليه فيكون واقام الصلاة وايتاء وصوم وحجبي. ويجوز او ابتداء على ارادة العدل. ويجوز رفعه ابتداء على ارادة العدل - 01:04:28

كانه يعزها فيقول شهادة ان لا اله الا الله ثم يعطش عليها ما بعدها. فيقول ويقول وايتاء ويقول وصومه ويقول وحجوا. نعم. قال فاما منها فلا يناظر تاركه. قوله تاركه هكذا في النسختين الخطيتين. ووقد - 01:05:08

في المطبوع تاركها وهو تصحیح. ووقد في المطبوع تارکها. وهو تصحيح والتذکیر باعتبار الفعل والتذکیر باعتبار الكلام فاما ثلاث منها فلا يناظر فارقه اي تارک فعله. فلا تارک فعلها. والتأنیث لو صح كان عائدا على الثالث - 01:05:38

نعم. قال من لم يتشهد ولم يصلى ولم يصم. لانه لا يؤخر شيء من هذا اذا عوقتي ولا يجزي من قضاه بعد تفريطي فيه عامدا عن وقته واما الزكاة فمتى ما اداتها اجزاء عنده. وكان اثما في الحبس. قوله فمتى ما اداتها - 01:06:18

ما هنا زائدة فتقدير الكلام متى ادى ؟ ومنه قوله تعالى فيما رحمة من الله ننت لهم. ولا يقال في القرآن زائد ويعبر فيه بكونها صلة. ويعبر فيه بكونها صلة. فاصل الكلام فبرحمة من الله - 01:06:45

مین کلامه ونظائره في القرآن كثير قال واما الحج فمن وجب عليه ووجب السبيل اليه وجب عليه ولا يجب عليه في عامه ذلك حتى لا يكون له منه بد متى اداتها كان مؤديا - 01:07:15

ولم يكن اثما في تأخيره اذا اداتها قوله مؤديا بالهمز. ويجوز ابداله فيقال مؤديا وموديا فيقال مؤديا ان شاء الله كما كان اثما في الزكاة. لأن الزكاة حق ل المسلمين مساكين حبسه عليهم - 01:07:39

فكان انما حتى وصل اليهم. واما الحج فكان فيما بينه وبين ربه اذا اداه فقد اداه وان هو مات وهو واجد مستطيع ولم يحج سأله  
الرجعة الى الدنيا ان يحج. قوله الرجعة - 01:08:15

بفتح الراء. اذا كانت بمعنى العودة الى الدنيا. بفتح الراء اذا كانت بمعنى العودة الى الدنيا. واما رجعة الطلاق ففيها الفتح والكسر.  
فيقال رجعة المرأة ورجعة المرأة. والفتح افصح. ذكره ابن فارس. هو - 01:08:37

وافصح ذكره ابن فارس قال ويجب لاهله ان يحجوا عنه ونرجوا ان يكون ذلك مؤديا عنه. كما لو كان عليه دين قضي عنه بعد موته  
فرغنا من اصول السور. فرغنا من اصول السنة على قراءة الضبط وايش - 01:09:07

هذا ايش؟ ظبط وعنبر. ظبط وعلم. طيب. ما العيب على هذه القراءة العيب ما هو اللي عنده ما في يدك هنا الفهم ها في هذه على  
ما يقولون هذا امر خالدي الذي يتعلق بحال المعلم وحال المتعلم. حال المعلم هذا امر خارجي ذكرناه - 01:09:37

لكن الان اذا كان في واحد يقرى ان شاء الله مدمن ووافي وسرق وظبط هل من عيب على اقراء الظبط والعنابة الفهم اجبنا عنه في  
الماضي نفس الجواب الذي ذكرنا الجوابين - 01:10:16

بهذه او صاف خارجية هنا ذكرناها بالحال المعلم انا متعلم. هنـي ذكرناها استطاع يعني الكلام الذي تقدم يصلح هنا ان عدم الفهم  
واجبنا عنه لكن هل من عين زائدة؟ نعم. نعم - 01:10:44

هذا الشـيخ مسكنـ هـ يطلعـ الشـيخ يـقدم بـحسب ما يـحتاجـ اليـه الضـبطـ. فالشـيخ المـعلم لا يـضـبطـ فيـ الحـربـ. فـهـذا ضـيـعـةـ اـذـاـ كـانـ  
يـمـسـكـ بـالـحـرـفـ مـنـ اـوـلـ حـرـفـ السـنـةـ الـاـوـلـيـ السـنـةـ بـالـضـمـ. يـمـشـيـ مـعـكـ فـيـ كـلـمـةـ يـقـولـ لـهـ كـذـاـ. هـذـاـ مـاـ يـسـتـفـيدـ. هـذـاـ ضـبـطـ مـاـ يـحـتـاجـ  
ظـبـطـ. هـذـاـ هـوـ مـعـنـيـ الـظـبـطـ - 01:11:02

الله سلفتنا ضـبـطـ ماـ يـحـتـاجـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ يـمـسـكـ الدـرـسـ كـلـهـ الـكـتـابـ كـلـهـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ لـوـ كـانـ  
يـدـرـسـ النـحـوـ يـقـولـ هـاتـ كـتـابـ نـعـرـيـ بـهـ يـقـولـ لـهـ بـجـيـبـ كـتـابـ صـلـ السـنـةـ يـاـ شـيـخـ الـحـمـيـدـيـ يـقـولـ هـاتـ وـصـلـ السـنـةـ الـحـمـيـدـيـ نـعـرـفـهـ مـنـ  
اـوـلـهـ اـلـىـ اـخـرـهـ هـذـاـ نـعـمـ اـمـاـ فـيـ - 01:11:33

تعلـيمـ عـلـىـ الـظـبـطـ وـالـعـنـابـةـ بـمـاـ يـقـرـأـ مـنـ كـتـبـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ التـيـ ذـكـرـنـاـ السـؤـالـ اـكـتـبـهـ فـيـ وـرـقـةـ. السـؤـالـ اـكـتـبـهـ فـيـ وـرـقـةـ.  
انتـ عـرـبـيـ تـعـرـفـ كـلـامـيـ. وـتـفـهـمـهـ باـذـنـ الـمـلـكـ - 01:11:53

الـعـلـامـ الـذـيـ يـرـدـ عـلـىـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـ هـذـاـ اـفـادـنـاـ الـفـائزـ اـنـ الـاـصـلـ الـاـسـئـلـةـ لـاـ تـكـنـ خـاطـعـةـ الـدـرـسـ لـاـنـهـ تـرـفـعـ فـهـمـ الـمـتـعـلـمـ وـلـقـاءـ  
الـمـعـلـمـ. وـاـنـمـاـ يـكـونـ هـذـاـ بـعـدـ الـدـرـسـ وـالـاخـوـانـ جـزـاهـمـ اللـهـ خـيـرـ اـمـاـ وـزـعـواـ - 01:12:11

عـلـيـكـمـ اـورـاقـ تـكـذـبـونـ فـيـهاـ الـاسـئـلـةـ التـيـ تـتـعـلـقـ بـالـدـرـسـ. الـاسـئـلـةـ التـيـ تـتـعـلـقـ بـالـدـرـسـ هـيـ التـيـ تـنـفـعـكـمـ الـذـيـ تـعـابـ بـهـ هـذـهـ طـرـيـقـةـ اـنـ  
غاـيـتـهـاـ اـنـ يـسـتـفـيدـ الطـالـبـ شـيـئـاـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ هـذـيـ غـايـتـهـاـ اـذـاـ مـاـ اـسـتـفـدـتـوـ وـالـرـجـعـةـ فـيـهاـ بـالـفـتـوـ وـبـالـكـسـرـ وـبـالـكـسـرـ اـذـاـ كـانـ -  
01:12:31

معـنـيـ الـعـودـةـ تـكـوـنـ باـيـشـ؟ـ بـالـفـتـحـ فـقـطـ. طـيـبـ ماـ الـجـوابـ عـنـ هـذـاـ عـيـنـ الـجـوابـ اـنـ تـصـحـيـحـهـمـ. اـنـ تـصـحـيـحـ  
الـلـسـانـ قـائـدـ الـاـذـهـانـ فـاـنـ النـاسـ لـوـ اـسـتـقـامـتـ السـنـتـهـمـ بـالـكـلـامـ الـعـرـبـيـ سـهـلـ عـلـيـهـمـ فـهـمـ مـاـ يـقـرـؤـونـ - 01:13:01  
اوـ يـلـقـيـ الـيـهـمـ مـنـ كـلـامـ عـرـبـيـ. فـمـنـشـاـ الـخـطـأـ فـيـ فـهـمـ الشـرـيـعـةـ مـنـذـ الصـدـرـ الـاـوـلـ هـوـ فـيـ الـجـهـلـ بـالـلـسـانـ. قـالـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ اـنـمـاـ اوـتـيـ  
الـقـوـمـ يـعـنـيـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـنـ الـعـجمـةـ اـنـمـاـ اوـتـيـ الـقـوـمـ يـعـنـيـ اـهـلـ الـبـدـعـ مـنـ الـعـجمـةـ. ايـ انـهـ لـاـ يـعـرـفـونـ لـغـةـ الـعـرـبـ. وـقـالـ اـبـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ حـزمـ  
فـيـ كـلـامـ - 01:13:41

لـهـ كـيـفـ يـؤـمـنـ عـلـىـ الشـرـيـعـةـ مـنـ لـاـ يـؤـمـنـ عـلـىـ الـلـسـانـ؟ـ كـيـفـ يـؤـمـنـ عـلـىـ الشـرـيـعـةـ؟ـ مـنـ لـاـ يـؤـمـنـ عـلـىـ الـلـسـانـ اـيـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـعـ فـهـمـ  
الـصـحـيـحـ فـهـمـ الصـحـيـحـ فـيـ الشـرـعـ الـاـمـاـنـ مـعـ اـتـقـانـ الـلـسـانـ. وـمـنـ هـنـاـ ذـكـرـ اـهـلـ - 01:14:11

الـعـلـمـ فـيـ شـرـوـطـ الـمـجـتـهـدـ اـنـ تـكـوـنـ لـهـ مـعـرـفـةـ بـلـسـانـ الـعـرـبـ. وـبـالـغـ الشـاطـبـيـ فـيـ الـمـوـافـقـاتـ وـاـنـتـصـرـ بـخـيـرـهـ وـرـجـلـهـ عـلـىـ اـنـ الـمـجـتـهـدـ لـاـ  
يـكـوـنـ كـذـلـكـ حـتـىـ يـبـلـغـ فـيـ الـلـسـانـ مـرـتـبـةـ الـمـاـنـ وـالـقـلـيلـ وـاـضـرـىـ بـهـ. وـتـلـكـ - 01:14:31  
فـلـعـلـيـ رـكـبةـ تـشـقـ بـلـوغـهـ. لـكـ الـاـمـرـ دـوـنـ ذـلـكـ. وـالـمـقـصـودـ اـنـ لـاـ بـدـ مـنـ اـنـ يـعـتـنـيـ الـمـتـعـلـمـ بـلـسـانـ الـعـرـبـ وـمـاـ يـمـدـ بـهـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـقـرـاءـةـ

التي يتلقى فيها بالظبط والرعاية فيتمهر في لسان العرب - 01:14:51

انتم الان من الكلمات التي ظبطناها مثلا الرجعة مثل او القدر القدر او الكلمة قلنا فيها ايش في سكون بفتح الدال وسكونها ومع ضم القاف كم لغة فيها عند العرب ؟ ثلا - 01:15:11

صار عنده ثروة لغوية تزيد مع طول الامن. هذا الجواب الاول. والجواب الثاني انه يقع في الظبط ما يجذب الى الفهم. يقع في الضبط ما يجذب الى الفهم كالذى ذكرناه في قوله يا صبي الذي ذكرناه في - 01:15:31

في قول يا صبي ما صار في فهم ولا ؟ صار في قلنا انه قد يكون تصغير لفظي وتصغير معنوي صار عنده زيادة فهم وكذلك مر علينا كلمة اخرى كذلك فيها زيادة يعني فهم نشأت من معرفة الضبط - 01:16:01

فحصل بها خير فهي جادة نافعة ينتفع بها المتعلم. ومن وجوه الضعف في العلم الضعف في اللسان فان ضعف العناية بعلوم العربية ومن جملتها لغتهم انشأت ضعفا في سهل العلم فان لسان الشريعة عربي. ومن تعظيم الشريعة اقامة العلم فيها على هذا اللسان - 01:16:21

هذا من تعظيم الشريعة. قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها تقوى القلوب اللي يجي يجلس على الكرسي كorsi التعليمي الذي ينوب فيه عن محمد صلى الله عليه وسلم يستقبح - 01:16:51

ان يجري على لسانه دوام اللهجة العامية. لأن هذا ما هو بعلم الشريعة. علم الشريعة عربي. يجي يشرح لي اصول السنة وتلقى بين تلك ثلاث كلمات كلمة عامية. بين كل ثلاث كلمات كلمة عامية اذا صار اللسان - 01:17:11

عاميا صار الفهم عامي. اذا صار اللسان عامي صار الفهم عامي. وكذلك اداء الخطاب الذي لا يراعي فيه حال العرب الذي لا يراعي فيه المرء حال العرب يضيع الاوقات ويضعف الافهام - 01:17:31

تجد بعض الناس يلقي الان وتجد عنده ذي ما ادرى وكيف اعبر عنه لكن تجده يأخذ له مسافات في ثلاثة للانقطاع وها عشرين مرة نكررها في خمس دقائق هذه ليست طريقة العرب - 01:17:51

العرب ما يتكلمون هكذا وما وقع هذا الا في هذه الاونة. ولا نرى هذا في مجالس كبار السن العوام. ان تجده يلقي كلمتين ثم يكون في حالة من الكهافة وعدم الاطفاء. وكما اخبرني احد من يعتني بهذه التسجيلات - 01:18:11

انه عمد الى تتبع مثل هذه الاشياء في شرح ما وقطعها على طريقتهم في تقطيع ما يريدون بالصوتيات فوجد وقتا ليس يسيرا كله اضيع في اه واه. وليس المصيبة انه يضيع الوحي - 01:18:31

يقطيع الفهم Heidi اعظم. فان من غلط الناس في العلم حصول اللوثة في الفان التي انشأت عندهم اغلاطا فهم العلم والشريعة. فقراءة الضبط والعنابة ترقى المتعلم في هذه الرتبة النوع الثالث ايش ؟ ايش ؟ قراءة تنكثت وايفان. الان نقرأها قراءة - 01:18:51

نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال الحافظ عبد الله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي رحمه الله تعالى قال السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره - 01:19:21

علوه ومره. قوله رحمه الله السنة اي دين الاسلام. السنة في خطاب الشرع يراد به الدين. اسم السنة في خطاب الشرع يراد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 01:19:41

اي كانوا على الدين الذي كتب عليه. ويكون عليه الخلفاء الراشدون المهدىون وربما اطلقت السنة واريد بها مقابل الواجب. واريد بها مقابل واجب وهو معنى اصطلاحى. قوله عندنا اما ان يكون اخبارا عن نفسه لا على وجه التعظيم. اما ان يكون اخبارا عن نفسه لا على وجه - 01:20:11

التعظيم فانه يبعد منه اراده تعظيم نفسه لما عرف من سيرته اخباره؟ واما ان يكون اخبارا عما عليه ائمه السنة. واما ان يكون اخبار قال عما عليه ائمه السنة. والثانى ارجع. والثانى - 01:20:55

ارجح لعدم اختصاصه بما اخبر عنه. لعدم اختصاصه بما اخبر عنه فهو يقع منه ومن غيره. من ائمة المسلمين وعامتهم. من يعتقد هذا وقوله الرجل خرج الغالب خرج مخرج الغالب - 01:21:25

المرأة مثله. قال اي يعلم ان ما اصابه لم ان ان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه هذه الجملة ذكر جماعة انها صفة الایمان بالقلب. هذه الجملة - 01:21:55

ذكر جماعة انها صفة الایمان بالقدر. منهم البيهقي في كتاب القضاء منهم البيهقي في كتاب القضاء والقدر فترجم باب كيفية الایمان بالقلب فترجم باب كيفية الایمان بالقدر. ومنهم محمد بن عبدالوهاب - 01:22:23

فقال في مسألة من مسائل باب ما جاء في منكر القدر صفة الایمان بالقلب. صفة الایمان بالقدر. مريدا حديثا روي بهذا المعنى. مريدا حديثا روي بهذا المعنى قال وان ذلك كله قضاء من الله عز وجل - 01:22:53

وان الایمان قول وعمل يزيد وينقص ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل وقول الا لا بنية ولا قول وعمل ولا قول وعمل بنية الا بسنة. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة المطلوب شرعا في القول والعمل. ذكر المصنف في هذه الجملة - 01:23:26

شرعا في القول والعمل. مبينا ان القول لابد ان يصحب مبينا ان القول لابد ان يسقط في عمل. فيقول العبد ويعمل وهو ما لا ينفع ان مع الاخلاص لله. وهو ما لا ينفع ان الا مع الاخلاص - 01:23:56

لل المشار اليه بقوله بنية المشار اليه بقوله بنية ومن قال وعمل مخلصا لله لا يتم امره الا باصابة ومن قال وعمل مخلصا لله لا يتم امره الا باصابة السنة بان - 01:24:26

هنا متبعا هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال والترجم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم. فان الله عز وجل قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 01:24:56

ایمان فلن يؤمن الا بالاستغفار لهم فلن يؤمن من الا بالاستغفار لهم. سلام عليكم فلن يؤمن من الا بالاستغفار لهم. قوله والترجم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كله هكذا قال المصلي وذكر دليلا مشتملا على المغفرة هكذا قال المصنف وذكر دليلا - 01:25:26

مشتملا على المغفرة. جريا على قول من يقول ان الرحمة والمغفرة اذا ذكرت احداهما دلت على الامة جريا على قول من يقول ان الرحمة والمغفرة اذا ذكرتا دلت احدهما - 01:25:58

اعلى الاخرى قال فمن سبه او تنقصهم او احدا منهم فليس على السنة وليس له في الفيء حق قوله فمن سبهم اي شتمهم. قوله او تنقصهم اي عابهم قوله من شتمهم من سبهم اي شتمهم وقوله او تنقصهم اي عابهم - 01:26:18

فالسب الشتم والتقص العين. فالسب الشتم والتقص العين. والفرق بينهما ان الشتم من باب الانشاء. والعيب من باب الخبر ان الشتم من باب الانشاء. والعيب من باب الخبر فمن يشتم احدا سباه - 01:26:53

يجري كلامه انشاء. واما من يتنقصه عائبا له فانه يكون خبرا قال اخبرنا بذلك غير واحد عن ما للك ابن انس انه قال قسم الله تعالى فيه فقال قراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم. ثم قال والذين جاءوا من بعدهم يقول - 01:27:23

ربنا اغفر لنا والاخواننا. فمن لم يقل هذا لهم فليس من جعل له. فليس من من جعل القرآن اخبرنا بذلك غير واحد هم جمع لا تضر جهالته هم جمع لا تضر جهالتهم. لأن ما يتوقع من ضعف احدهم - 01:27:55

بغيره لأن ما يتوقع من ضعف احدهم يجبر بغيره. صرح به العراقي والسحاوي. صرح به العراقي والسحاوي. في موقعين يستخرجان بالمناقيش في موقعين مستخرجان في المناقيش. يعني ايش يستخرجون بالمناقيش؟ يعني في غير مظنته في غير مظنته. وهو - 01:28:27

في البخاري وهو واقع في البخاري. فانه وقع فيه اخبرنا طيب اخبرنا الحي. اي جماعة القوم اي جماعة القوم. من يبون عن ممن يرون عن صحابي فهو لم يقع في شيخه ولا شيخ شيخه وانما وقع في طبقة التابعين وقع فيه - 01:28:57

يعني انهم جماعة مجھولين هذا وقع في البخاري. في اي موضع في البخاري ابحثوا عنه حتى تستفيدوا حتى تستفيدوا. نعم قال القرآن كلام الله. سمعت سفيان يقول القرآن وكلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع - 01:29:27

لم نسمع احدا يقول هذا. لم نسمع احدا يقول هذا اي من اهل السنة. ولن نسمع احدا يقول هذا اي من اهل السنة. نعم قال وسمعت سفيان يقول الایمان قول وعمل ويزيد وينقص. فقال له اخوه ابراهيم ابن - 01:29:52

يا ابا محمد لا تقل ينقص فغصب وقال اسكت يا صبي او صبي بل حتى لا الشارع بل حتى لا يبقى منه شيء. قوله بل حتى لا يبقى منه شيء. كيف يا حياتي - 01:30:19

لا يبقى من الایمان شيء يعني اذا لم يبقو لنا شيء سرياك؟ هو ذكر هنا ايش؟ قال ايمان قول وعمل قال يا ابا محمد لا تأخذ ينقص فغصب وقال اسكت يا صبي بل حتى لا يبقى منه شيء. يقول - 01:30:49

الاخ يكفر وهذا معنى قول الاخ لا يبقى منه شيء. يتواهم ان هذه القلة معناها لا انه وهذا هو حق مرتكب الكبائر يقع ولا ما يقع؟ ها؟ ما يقع مرتكب الكبائر - 01:31:14

ما يقع يعني واحد لو انه يشرب الخمر ويذني عيادا بالله مرتكب كبائر هذا فعل كبيرة. عند اهل السنة يكفر او لا يكفر فالكلام هنا قاله حتى اقتصر عليكم نقل الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن الاجماع على هذه الدنيا. الاجماع على هذه الدنيا. ولها - 01:31:34

معان صحيحة. ولها ثلاث معان صحيحة. اولها انه لا تبقى عليه اسم الایمان. الكامل انه لا يبقى عليه اسم الایمان الكامل. فيكون مسلما لا مؤمن فيكون مسلما لا مؤمنا. ويصدق هذا الاحاديث الواردة - 01:32:01

ان المرء اذا زنا خرج منه الایمان كانه ظلم يصدق هذا الاحاديث الواردة ان المرء اذا زنى خرج منه الایمان كانه ظل فاذا نزع عاد اليه. وثانيها ان يحمل على اراده الوعيد والتهديد. ان يحمل على اراده الوعيد والتهديد - 01:32:31

فيكون كالآيات والاحاديث المهددة اصحاب الكبائر. فيكون كالآيات والاحاديث المهددة اصحاب الكبائر. كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات. متفق عليه والقتات هو النمام. واذا - 01:33:01

كان مسلما فان مآل جميع المسلمين هو الجنة فالملائكة تهدده ووعيده وتخويه من الواقع في هذه الكبيرة. وثالثها ان هذا باعتبار المال ان هذا باعتبار المال. فمن واقع الكبائر واستكثر منها فمن واقع الكبائر واستكثر منها جرته الى الكفر. جرته الى الكفر - 01:33:31

وهذا معنى قولهم المعاشي بريدكم. وهذا معنى قولهم المعاشي بريد الكفر. نعم قال والاقرار بالرؤبة بعد الموت. وما نطق به القرآن والحديث مثل. وقالت اليهود يد الله وهي مغلولة غلت ايديهم. ومثل والسموات مطويات بيمنه. وما اشبه هذا من - 01:34:11

القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره. نقف على ما وقف عليه القرآن والسنة وعونه وما نطق به القرآن والحديث اي ما برب منه وجاء اي ما برب منه وجاء فيه. فاصل النطق هو ايش - 01:34:47

ها كلام اللسان من الفم خلق على الاول بدون كلام. البغوض مثل ما قال واحد ارسلها عائرة الخروج البرود الخروج. تعرفون قولتهم نطق الجربوع. اكيد تعرفونه يعرفون الجرابيع والصيد نطق الجربوع صح؟ هذي نصيحة ترى. نطق الجربوع خرج برب انه يجعل له باب سري ويخرج منه اذا اقفل عليه الباب - 01:35:17

قد نفح الجرم هل يعني خرج فجر؟ فمعنى ما نفح به القرآن والحديث يعني ما برب جاء وظهر من القرآن والحديث. فالنطق لا ينحصر في الكلام. ومن توهم منعه في القرآن وانه لا يقال نطق القرآن فهو لم يقرأ القرآن - 01:35:58

ليش؟ لأن الله قال ولدينا كتاب ينطق بالحق ولدينا كتاب ينطق خذ الحق وقال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق هذا هو القرآن. والآيات في الكتاب القدري فيجوز ان يكون في الكتاب الشرعي ايضا. فيقال في الكتاب القدري من اللوح المحفوظ وافراده نطق - 01:36:27  
به الكتاب او اللغة المحفوظ ويقال كذا في الكتاب الشرعي وهو القرآن نطق القرآن فكلاهما كتاب الله وفضله فكلاهما كتاب الله وحكمه. واما قوله نطق الحديث فهذا في القرآن اين - 01:36:57

وين؟ وما ينطق عن وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فصارت هذه الكلمة من يعرف خطاب الشرع واللسان فيها اشكال ولا ما فيها اشكال؟ ما فيها شيء. قوله ولا نفسر - 01:37:21

اي بالتفاسير الفاسدة. التي احدثها الناس. اي بالتفاسير الفاسدة التي احدثت الناس نعم باسم الله قال ونقول الرحم ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو معطل جهمي - 01:37:41

والا نقول كما قالت الخوارج من اصاب كبيرة فقد كفر ولا تکثير بشيء من الذنب. انما الكفر في ترك الخامس التي قال رسول

الله صلى الله عليه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. واقام الصلاة - 01:38:10  
وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت. قوله ولا تكفي بشيء من الذنب اي الكبائر اي الكبائر فاسمو الذنب في عرف السلف يراد به الكبائر. فاسمو الذنب في عرف المراد به الكبائر. قوله ولا نكفر احدا بذنب اي بكبيرة. اي بكبيرة - 01:38:37  
فهم لا يقصدون مجرد الذنب. وانما يريدون نفي التكبير بالكبائر. وهم يريدون نفي التكبير للكبائر. فمن زنا او شرب الخمر او اكل الربا هو فاسق غير خارج من ملة الاسلام - 01:39:07

قال فاما ثلث منها فلا يناظر تاركه. من لم يتشهد ولم يصلى ولم يصم لانه لا يؤخر شيء من هذا عن وقته. ولا يجزئ من قضاه بعد تفريطه فيه عامدا عن وقته - 01:39:27

وما الزکاة فمتي ما اداتها اجزأت عنه وكان اثما في الحبس واما الحج فمن وجب عليه ووجد السبيل اليه وجب عليه ويجب عليهم في عامه ذلك حتى لا يكون له منه بد - 01:39:50

متى اداه كان مؤديا؟ ولم يكن اثما في تأخيره اذا اداه. كما كان اثما في الزکاة لان الزکاة حق ل المسلمين مساكين حبسه عليهم فكان اثما حتى وصل اليهم واما الحج فكان فيما بينه وبين ربها اذا اداه فقد ادى - 01:40:09

وان هو مات وهو واجد مستطيع ولم يحج. سأله الرجعة الى الدنيا ان يحج ويجب لاهله ان يحجوا عنه. ونرجوا ان يكون ذلك مؤديا عنه. كما لو كان عليه دين فقضى - 01:40:36

عنه بعد موته. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة التكبير بترك المبني الخامس الاسلام. ذكر المصنف في هذه الجملة التكبير بترك المبني الخامس للإسلام. واختار ان من ترك الشهادة او الصلاة او الصوم فانه يكون - 01:40:54

ان من ترك الشهادة او الصلاة او الصوم فانه يكفر. وقد اتفق اهل العلم على كفر تارك الشهادة. وقد اتفق اهل العلم على كفر تارك الشهادة ذكر اتفاقهم في تفسير تارك الصلاة. وذكر اتفاقهم في تكبير تارك الصلاة. وفيه - 01:41:24

بحث وان كان الظاهر كفر وفيه بحث وان كان الظاهر كفره واما الاركان الثلاثة الباقية. وهي ترك صوم رمضان وترك ايتاء الزکاة وترك الحج والراجح فيها انه لا يكفر. واهل العلم كما تقدم - 01:41:54

المختلفون في التكبير بما عدا الشهادتين. وان نقل الاجماع على التكبير بترك الصلاة وبهذا نقول انتهي من التنكيس والكتابة. كم الوقت اللي استغرقناه ثلاثة وعشرين درجة تقربيا على خمسة وعشرين دقيقة - 01:42:24

ينتهي الانسان من مثل هذا الكتاب النافع خمسة وعشرين دقيقة. انت قد تلقى شيخ وتجلس معه ساعتين. وانت تقول ما في وقت نقرأ وهو قد لا يساعدك ايضا ولا يعترضك بهذا لكن اذا كان الطالب نبيها اشتغل بهذا فلو دعا شيخا استطاع ان يستفيد منه - 01:42:48

لو دعاه لمأدبة قال احسن الله اليك لو نقرأ ربع ساعة في كتاب يستطيع ان يعرض عليه مثل هذا وينكث يقرؤه على التنكيد والانسان. على الوجه الذي ذكرناه والمقصود بالتنكيد ابداء نكت من العلم. ابداء نكت من العلم تستفاد - 01:43:08

فتكون محلا للافادة. واضح؟ طيب. هل من عيب في هذه الطريقة مش ناقص كلام يقول يغلب عليها مرادات المؤلف كيف بخاف ايه يعني ما في شرط ما في شرط هذي نفس اليدين لا يوجد فيه شر وليس العلم كله يؤخذ شرعا العلم كما ذكرنا يؤخذ بطريق مختلفة - 01:43:28

النوع الرابع هو قراءة الشرح والبيان. النوع الرابع قراءة الشرح والبيع. فهذه الطريقة طريقة نافعة لا تعاب عند بعضهم الا با أنها ليس فيها شر. وما يطلق عليه اسم الشرط. يتبادر الناس بالتحديد - 01:44:16

بعض الناس قد يشاء هذا الشيخ للشيخ عبد العزيز آل الشيخ شرف القواعد الاربعة في الخمسة وعشرين دقيقة القواعد الاربعة خمسة وعشرين دقيقة ممكن يجي واحد يقول يا اخي هذا لعب ما يشتغل وهذا من سوء فهمه للعلم العلم ليس بطريقة - 01:44:36

في بيانه وهي منزل بان تسلك هذا دون هذا. كل طريق مختلف. وانت لو سلكت طريقا في الشر لامكن ان يقول غيرك ان شرحك ينتقل الى كذا وكذا فلانا فلانا يسمى شيء. فالمعنى ان هذه الجادة - 01:44:56

انفع لكن لا ينبغي ان تكون اصلا. وانما تكون من المقويات التي تصحب في العلم. يهتم بها ضيق الوقت ضيق الزمان يكون الزمان

ضيق او وفود عالي على بلد ولا تمك من الاستفادة يمكن الاستفادة منه الا - [01:45:16](#)

بهذه الجادة. ومن استطاع ان يسرق هذه الاوقات التي يحصل فيها للعالم يستفيد شيء كثير يستفيد شيئاً كثيراً ومن اللطائف ان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله قرأ عليه رجل منظومته في القواعد في الاصول في الطريق وكان الشيخ يشرحها له - [01:45:36](#) وسجلها ذاك الاخ عنه ثم قرئ. فلما سألت شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان اقرأها عليه قال خذ شرح فلان يكفيك. هذا وبين شرح هالشيخ وفي طريقه وهو طالع من المسجد للبيت. من المسجد للبيت كان يشرحه فقط. وهو اصل الشروح المتداولة الان هو اتقنها حقيقة قبل ان يفرط بغيره - [01:46:06](#)

الشرح الموجود المطبوع مطلوب من عدة شروط. لكن ذاك الشرح الذي القاه على رجل من غير هذه البلاد سجله عنه وكان من احسن الشروط. فالانسان يمكن ان يهتم بهذه الاوقات بما يرجع عليه بالفائدة ومن تلك الطرق طرق التنكية والافادة احياناً تجد عالم يبدي لك نكتة - [01:46:32](#)

لا تجدها في جميع الشروح التي نكتة انت هذه تقول ان هذه نكتة ما في الشرع كثير لكن ابدي لك هذه النكتة لا تجدها في جميع الشروط. وطالب العلم ينبغي ان ينتفع بهذه الطريقة التي يسكن فيه والافادة ويحرص عليها. فصارت - [01:46:52](#) بعض الشيوخ يجعل عنده مجالس في هذه الطريقة وخاصة في المطولات تكون على وجه التنكيل والابادة ومنهم من لا يكون كذلك فيمكنك ان تعرض بان يقرئك هذا الكتاب تنفيزاً وافاداً. الان كم من هنا؟ ثلاث اصول السنة قرأنها كم مرة - [01:47:12](#) هذه المعاني اذا قررت تقرط في القلب ثم لا ولئك الذين يوجزون او يتوضطون او يكونون في الشروح ما في كلام الاولى انفع من كلامهم. لو كان فقط تقرأ الكتاب وتفهمه فهما صحيحاً - [01:47:32](#)

هذا الكلام هو اصل العلم وهذه الكتب هي اصل العلم يتلقاها الناس. فبعض الناس يأتي بالشيوخ وينظر الى ما يلقي اليه. ويغفل عن النظر فيما يقرأ فقد يكون من العلم الذي تدركه بالقراءة على السيف ما لا يبينه لك - [01:47:54](#) فيما يقيم اليكم من العلم ولذلك هذه فائدة الاقبال على المكون حال القراءة وحضور القلب فيها انك تستفيد فهما قد لا يقل وكان من مضى اذا فهموا فهما عرضوه على الشيء فاما ان يصوبيهم ويزيدهم فيه وينتبه الى انه تركه واما - [01:48:14](#) ان يكون قد وقع لهم على وجه خطأ في الفهم. فينبئهم الى القلق فيه. فطالب العلم اذا قرأ كتاب لا ينتظر فقط الشيخ بل هو اذا سمع القارئ يقول السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر سبب بفكره في فهم هذه العبارة - [01:48:34](#)

واكم من هذا ان يقدم بين يدي الجلوس عند شيخه تفهم هذا المتن بان يعيد قراءة المتن او ما يراد شرحه منه مرات ومرات. فانت تقرأ لو قدر اننا نشرح الجملة الاولى. السنة عندنا ان يؤمن الرجل بالقدر - [01:48:54](#)

فقط في مجلس واحد. فانت في البيت تقرأ هذه الجملة مرات فانك اهم انواع من الفهم تجود بها عقله يقوى عقلك اذا اعدتها مرة بعد مرة ولزمت هذه الطريقة يكمل عقلك في الفهم - [01:49:14](#) ويحصل لك من الفهم ما ترى في مجلس السيف صوابه وصحته فيمتل فهمه عقله ويقوى به واما ان تكون قد اخطأ في الفهم فتتعمد على التصحيح والاذهان كالاغصان فالغصن اذا كان معوجاً فقوم استقام. فكذلك الاذهان اذا كانت في اصل خلقتها او طبيعة نشأتها - [01:49:34](#)

عندما ميلان انها مع دوام تصحيح الفهم من الشيخ تستقيم تلك الاذهان. فينبغي ان الطالب على تقديم هذا بكل ما يقرأه على الشيوخ. وقد ارشد ابن بدران نقاً عن شيخنا محمد بن عثمان الدوماني في المدخل الى هذه الطريقة - [01:50:04](#) وانها من تبعه في العلم. فاذا اردت ان تقرأ متنا على شيء فلا يكن اول عهدك حلقة الشيخ. لكن قدم قبل ذلك ان تقرأه مرات حتى يحصل لك فهم اما ان يكون صحيحاً فيقوى واما - [01:50:24](#)

ان يكون غلطاً فيقوى فيحصل لك مع دوام هذه الحال قوة العقل وحسن الفهم وهذه الاحوال في اخذ العلم لا يمكن قياسها لانها معنوية. لكن يقطع العارفون بالعلم ان من اخذ بهذا حصلت له - [01:50:44](#) له قوة العلم والفهم وحسن الفهم فيه. الان فرغنا منكم طريقة قراءة ورواية وقراءة ايش؟ ضبط وعناية قراءة تنكيف وافادة هذه

الطرق الثالثة الرابع ايش القراءة في الشرح والدرایة. وهذا المتن سنشرحه سبقأه قراءة شرح ودرایة - [01:51:04](#)  
على الوجه الموجز وعلى الوجه الواقي. ليس المتوسط على الوجه الموجز وعلى الوجه تأمل وجه الموجز فسبقأه ان شاء الله تعالى  
كاملًا باذن الله. بعد صلاة المغرب من يوم الجمعة القادمة في المسجد الحرام. واما الشرح الوافي فستكون فيه - [01:51:34](#)  
الدروس في هذا المسجد بعد صلاة الفجر التي تبدأ بعد ساعة من الاذان فمبداً الدرس ان شاء الله تعالى في الفجر بعد ساعة من  
الاداب. واما بعد العصر والمغرب فيبدأ مباشرة. فغدا ان شاء الله تعالى نبدأ في الشرح الوافي. وهذا الشرح الوافي - [01:52:04](#)  
اكم الانتفاع به ان يكون الطالب متهيأ له. من تلقى علم الاعتقاد وصار له فيه فهم. واما فقد يكون عليهم فيه كلام. فانا انصح  
المبتدأ ان لا يحضر هذا الدرس - [01:52:24](#)

ان قصد الجهل وان قصد بركة المجلس والجلوس بعد المسجد لصلاة الفجر فهذا لا يدخل في باب الفهم العلمي المبتدئ والمتوسط  
والمنتهي بل هذا اصل عام في الخير. اسأل الله العلي العظيم ان يوفقنا جميعاً بهداه وان يجعل - [01:52:44](#)  
عملنا في نظام وان يعيننا على ما يحبه ويرضاه وان يتولانا بالصالحين ويكرمنا بطاعته اجمعين ولم تصل اليوم اسئلة فغدا ان شاء  
الله تعالى نبدأ في الاجابة على الاسئلة وارجو ان تكون تلك الاسئلة مكتوبة في اوراق مقواة بالاطلاقات - [01:53:04](#)  
لتحتفظ بها ونستفيد مع الحرص على تبيين القبر. وكان بعض من مضى من السلف يقول اذا كسب احدكم فلا يقرن معنى يقرنط  
يعني يصغر خطه يطوي بعضه البعض وكذلك اذا كتب احدكم الفائدة اياه وتصویره فان - [01:53:24](#)  
من السلف حذروا من تصدير كتابة العلم. لأن ذلك يخونك احوج ما تكون اليه. فانت اذا رجعت اليه بموت بعد مدة قد لا تفهموا ولا  
سيما في حال الكبر وانت تحتاجه. وفق الله الجميع لما يرضاك لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه  
اجمعين - [01:53:44](#)